المجلد14،العدد2، ديسمبر 2025
Volume 14, Issue2, Doc 2025
The Scientific Journal of the Faculty of Education
الصفحات: 585-611
OPEN ACCESS

درجة ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسة ميدانية بمنطقة القصيم

The Degree of Parents' Practice of Digital Parenting Methods and Its Relationship with Personality Traits of Primary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia: A Field Study in the Qassim Region

رينا بنت خالد الدويغري **Rina Khalid Alduwayghiri**

جامعة الملك خالد - كلية التربية

King Khalid University - Faculty of Education

rinakhaled44@gmail.com

تاريخ الاستلام: 14/ 12/2025 تاريخ القبول: 25/ 12/2025 تاريخ النشر: 30/12/2025

ملخص

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية بتشكيل السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وفق المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة طبقت على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم. وأظهرت: أن مستوى ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية كان مرتفعًا، بلغ متوسطه العام 3.98. وأن جميع الأبعاد الخمسة (الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان، الانفتاح) كانت مرتفعة، بلغ المتوسط 4.06؛وأظهرت العلاقة بين التربية الرقمية والسمات الشخصية ارتباطًا إيجابيًا ودالاً إحصائيًا لجميع الأبعاد، تراوح معامل الارتباط بين 0.54 و0.7؛ كما أكد تحليل الانحدار الخطي البسيط تأثير التربية الرقمية في جميع الأبعاد، وكان التأثير الأعلى في بعد التوافق (R^2=0.497)وأدنى تأثير بعد الاتزان (R^2=0.291) ما يؤكد أهمية التربية الرقمية لتعزيز السمات الشخصية. وأظهرت وجود فروق إحصائية حسب الجنس لصالح الإناث في كل من ممارسة التربية الرقمية ومستوى السمات الشخصية، بينما لم تظهر فروقًا دالة حسب الصف الدراسي، ما يعني أن إدراك الطلاب لمستوى التربية الرقمية وسماتهم الشخصية لا يتأثر بالصف الدراسي. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التربية الرقمية، السمات الشخصية، طلبة الابتدائية، منطقة القصيم بالسعودية.

Abstract

The present study aimed to investigate the relationship between parents' implementation of digital parenting practices and the development of personality traits among primary school students. Employing a descriptive-analytical methodology, a questionnaire was administered to a sample of primary school students in the Qassim region of Saudi Arabia. The findings revealed that the overall level of parents' engagement in digital parenting practices was high, with a mean score of 3.98. Furthermore, all five personality dimensions (extraversion, agreeableness, conscientiousness, emotional stability, and openness) were also high, with an average score of 4.06. A statistically significant positive correlation was found between digital parenting and all personality dimensions, with correlation coefficients ranging from 0.54 to 0.70. Simple linear regression analysis confirmed the influence of digital parenting on all personality dimensions, with the strongest effect observed for agreeableness (R^2 = 0.497) and the weakest effect for emotional stability (R^2 = 0.291), highlighting the critical role of digital parenting in enhancing personality traits. Additionally, significant gender differences were found in favor of female students regarding both the practice of digital parenting and the level of personality traits, whereas no significant differences were observed based on grade level, indicating that students' perceptions of digital parenting and their personality traits are not influenced by grade. Based on these findings, the researcher provided several recommendations and suggestions.

Keywords: digital parenting, personality traits, primary school students, Qassim region Saudi Arabia

الدويغري ر. ب. خ. (2025). درجة ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسة ميدانية بمنطقة القصيم. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة ذمار، 14(2)*، 585- 611. https://doi.org/10.60037/edu.v14i(2).3009

أولاً: الإطار العام والدراسات السابقة

المقدمة

لقد أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة إلى إعادة تشكيل منظومة التربية، من حيث أدواتها وطرقها وأساليب وكذا وسائل وأوقات ممارستها، بل شمل التغيير حتى محاور أطراف العملية التربوية من منهج ومعلم وبيئة تعليمية.

ونتيجة لذلك فقد وجدت أنماط ونماذج تربوية جديدة، ولكن أبرزها هو التربية الرقمية، حيث أصبحت التربية الرقمية تمثل اليوم أحد العوامل الرئيسة التي تدخل في عملية تربية أبناء المجتمع، وبناء شخصية النشء وتوجيه سلوكهم. إذ لم تعد التربية تقتصر على الأساليب التقليدية، القائمة على التوجيه المباشر والمراقبة المستمرة، بل امتدت لتشمل إدارة التفاعل مع العالم الرقمي الواسع، الذي أصبح بيئة طبيعية للأطفال تلعب دوراً محورياً في تنشئتهم الاجتماعية والنفسية (الغامدي، 2020).

في الماضي، كانت مصادر التأثير محدودة نسبياً، أما اليوم فقد أصبح العالم الرقمي نافذة مفتوحة على مصراعيها، تعرض الطفل لمزيج غير مسبوق من المعارف والقيم والثقافات، ما يضع الأسر والمربين أمام تحديات جديدة تتطلب وعياً رقمياً وفهماً عميقاً لكيفية توظيف هذه التقنيات في بناء شخصية متزنة وإيجابية (Alqahtani, 2023).

والتربية الرقمية لم تعد ترفاً فكرياً، بل ضرورة ملحة في عالم يتزايد اعتماده على الأجهزة الذكية؛ لذلك فنظرتنا نحوها كأحد عوامل تربية وتعليم الأطفال، يجب ألا تقتصر على مراقبة المحتوى الرقمي أو الوقت المستغرق وحسب، بل تشمل مجموعة الممارسات الواعية، التي تهدف إلى توجيه المتعلم لاستخدام التقنية بشكل مسؤول ومحصن فكرياً ضد مخاطرها الفكرية والنفسية المحتملة المؤثرة في تكوين الفرد (Livingstone & Stoilova, 2021). وهو ما يعني تشكل الشخصية كمجموعة من السمات الثابتة لدى الفرد المتعلم حيث تعرف السمات الشخصية بأنها أنماط معيارية للسلوك والفكر والعاطفة، تتميز بالثبات النسبي عبر الزمن والمواقف، والتي تميز الأفراد عن بعضهم البعض" (كوستا وماكراي، 1992).

وإذا كانت السمات الشخصية تمثل مجمل أنماط تفكير الفرد وشعوره وسلوكه الثابتة نسبياً والتي تميزه عن غيره؛ فإن التربية الرقمية أحد أكثر العوامل العصرية الداخلة في تشكيلها لدى الأبناء، ولا سيما في المراحل التعليمية الأولى، كالمرحلة الابتدائية.

ومن هذا المنطلق يتساءل خبراء التربية المعاصرون عما يمكن أن تلعبه التربية الرقمية في تحديد السمات الشخصية، كالانبساطية والانطوائية، والاتزان الانفعالي، والضميرية، والقدرة على التعاون، والتوافق النفسي والاجتماعي، والانفتاح على التجارب (Al-Rahmi et al., 2024).

تمثل المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس الحقيقية للشخصية، حيث تتشكل فيها الأنماط السلوكية والقيم والاتجاهات الأساسية للفرد. إنها مرحلة البناء النفسي والاجتماعي التي يكون فيها الطفل أكثر تقبلاً

للتأثيرات الخارجية، سواء كانت من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الأوسع، والذي يشمل الآن الفضاء الرقمي كجزء لا يتجزأ منه (الحربي، 2022). ولذلك فإن إهمال هذا الجانب قد يعرض الطلاب لمخاطر نفسية واجتماعية كبيرة، في حين أن تبني استراتيجيات تربية رقمية فعالة يمكن أن يحول هذه التحديات إلى فرص للنمو والتعلم (الدهيش، 2023).

فهل تسهم التربية الرقمية في تعزيز سمات إيجابية؟ أم أنها تعزز سمات سلبية، كالعزلة، وضعف مهارات الاتصال، وتشتت الانتباه؟ نتيجة ممارساتها الخاطئة؛ عوضاً عن غيرها من التساؤلات السلوكية السلبية كالعدوانية (الزهراني، 2023) وهذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات تستند إلى أدلة بحثية ميدانية، خاصة في بيئات اجتماعية ثقافية محافظة تنتشر فيها التقنية (Wang et al., 2024).

في إطار ذلك تعد المملكة العربية السعودية بيئة مميزة ومهمة، تتسم بقيمها العربية والإسلامية الأصيلة وتطلعاتها التنموية الطموحة؛ حيث تبرز كنموذج للدولة التي تبنت رؤية طموحة (رؤية 2030) تقوم على بناء مجتمع رقمي حيوي، ما يجعل دراسة آليات التربية الرقمية وأثرها على السمات الشخصية لأفراد المجتمع، لاسيما الطلاب في المراحل التعليمية الأساسية، مسألة ذات أولوية قصوى (العبودي، 2021).

تأتي هذه الدراسة كمحاولة متواضعة لسد هذه الفجوة البحثية محلياً؛ حيث تبحث في أثر التربية الرقمية على السمات الشخصية لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم.

مشكلة البحث:

تشير الإحصائيات والتقارير الرسمية الحديثة، أن المملكة العربية السعودية تسجل معدلات انتشار واستخدام الأجهزة الذكية بين الأطفال نسباً مرتفعة ومتزايدة (الشهراني، 2022). كما لوحظ أن نسبة الاستخدام للأجهزة الذكية في السعودية، تزيد نسبتها أكثر في أوساط أطفال الفئات العمرية الدنيا، وهي الفئة التعليمية الممثلة بطلبة المرحلة الابتدائية، حيث تشير البيانات إلى أن ما يزيد عن 95 %من الأسر السعودية لديها اتصال بالإنترنت، ويبدأ استخدام الأطفال للأجهزة الذكية في سن مبكرة جداً (الجهاز المركزي للإحصاء، 2023). حيث أشارت نتائج دراسة (الشهراني، 2022) بأن 70% من الأطفال السعوديين يقضون أكثر من 4 ساعات يومياً أمام الشاشات، كما بينت دراسة (الغامدي، 2021) أن نسبة قليلة فقط من الآباء السعوديين يطبقون استراتيجيات تربية رقمية شاملة، تتجاوز مجرد تحديد وقت الاستخدام. ولذلك فقد أكدت دراسة الزهراني (2023) على أن الفجوة بين الممارسة الواقعية والمثالية تخلق حالة من القلق التربوي حول نوع السمات الشخصية التي يتم بناؤها في ظل هذا الواقع (Alzahrani, 2023).

على الرغم من المعدلات المتسارعة لاختراق التقنية في حياة هذه الفئة العمرية، إلا أن هناك ندرة كبيرة إن لم يكن غياب للدراسات الميدانية المحلية، التي تتناول العلاقة بين ممارسات التربية الرقمية، التي يتبعها أولياء الأمور وبين السمات الشخصية. وهذا يخلق فجوة معرفية وعملية، تترك المربين وأصحاب القرار بدون أدلة كافية لتوجيه السياسات والبرامج التربوية في العصر الرقمي (العتيبي، 2022). ورغم

الجهود الكبيرة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج التقنية في قطاع التربية والتعليم، إلا أن البعد التربوي الأسري للتعامل مع هذه التقنية لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث (الروقي، 2023). حيث لا وجود لأي دراسة ميدانية محلية -على حد اطلاع الباحثة- بحثت في الخصائص النوعية للتربية الرقمية وأثرها في بيئة ثقافية واجتماعية مميزة، ما يحد من فاعلية أي برامج توعوية مستقبلية (الدهيش، 2023).

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الفجوة البحثية المحلية، ولا سيما افتقارنا إلى دراسة ميدانية لتقييم أثر ممارسات التربية الرقمية في السمات الشخصية لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم، لتقديم بيانات دقيقة، تكون مرجعاً للمهتمين بالشأن التربوي في المملكة.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: **ما علاقة ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية بتشكيل السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟**

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى ممارسة أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم لأساليب التربية الرقمية؟
- ما مستوى السمات الشخصية على مستوى كل بعد من أبعادها الخمسة الرئيسة الكبرى لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة التربية الرقمية ومستوى السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول التربية الرقمية والسمات الشخصية، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) أو الصفوف الدراسية (رابع، خامس، سادس)؟

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال:

- إثراء المعرفة العلمية في مجال التربية الرقمية وعلم نفس الشخصية، من خلال ربط متغيرين حديثين في سياق محلي - السعودية- وهما التربية الرقمية والسمات الشخصية.
- تقديم نموذج نظري متكامل يمكن أن يشكل مستقبلاً إطاراً مفاهيميًا مرجعياً للباحثين العرب في دراسات وبحث وتحليل العلاقة بين البيئة الرقمية والتنشئة الاجتماعية.
- سد الفجوة البحثية في المكتبة العربية فيما يخص الدراسات التي تربط بين الممارسات التربوية الرقمية في الأسرة ونتائجها على النمو الشخصي للطفل.
- تطوير أدوات قياس محكمة وملائمة للبيئة السعودية لقياس كل من التربية الرقمية والسمات الشخصية لدى فئة طلبة المرحلة الابتدائية.

- توعية أولياء الأمور والمعلمين في المملكة العربية السعودية بأهمية دور التربية الرقمية في تشكيل شخصيات الأبناء والطلاب، وتزويدهم بنتائج ميدانية تعكس واقع الممارسة.

أهداف البحث:

- معرفة مدى ممارسة أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية لأساليب التربية الرقمية، من وجهة نظر أبنائهم الطلاب.
- قياس السمات الشخصية لطلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم.
- الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة التربية الرقمية ومستوى السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول أثر التربية الرقمية في السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) أو الصف.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

التربية الرقمية: هي عملية تنشئة الطفل في عصر التقنية، وتشمل توجيهه وتدريبه على استخدام التقنيات بشكل آمن ومسؤول، يحقق التوازن بين العالم الافتراضي والواقعي" (الغامدي، 2020)

وتعرف الباحثة التربية الرقمية إجرائياً أنها: "كافة الممارسات التي يتبعها أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية من أجل إدارة وتنظيم عملية استخدام أبنائهم التقنيات الرقمية في المجال التعليمي وغيره، كالتقنين والمراقبة النشطة والحوار عبر الإنترنت، والأجهزة الذكية، ومنصات التواصل، وتقاس بدرجات إجابات أبنائهم على فقرات المحور الأول من أداة الدراسة".

السمات الشخصية: هي الأنماط المعيارية للسلوك والفكر والعاطفة، التي تتميز بالثبات النسبي عبر الزمن والمواقف، والتي تميز الأفراد عن بعضهم بعض" (كوستا وماكراي، 1992)

وتعرف الباحثة السمات الشخصية إجرائياً أنها: "مجموعة الخصائص والأنماط الثابتة نسبياً للتفكير والسلوك والمشاعر التي تميز طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم، وتقاس من خلال درجات إجاباتهم على فقرات المحور الثاني لأداة الدراسة، والمبني على نموذج السمات الخمسة الكبرى (Big Five) والذي يتضمن: الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان الانفعالي، والانفتاح على التجربة".

طلبة المرحلة الابتدائية: هم الملتحقون بالصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي بمدارس منطقة القصيم السعودية، خلال العام الدراسي 1446-1447هـ، خلال تطبيق أداة الدراسة.

حدود البحث:

- تقتصر الدراسة على وجهة نظر طلاب وطالبات الصفوف من رابع إلى سادس ابتدائي بمنطقة القصيم، تجاه ممارسة أولياء أمورهم للتربية الرقمية، وكذا تقييم السمات الخمسة لديهم.
- جمعت البيانات الميدانية في الفصل الأول من العام 1447 هـ (2026/2025م)

- تقتصر الدراسة على متغيري: التربية الرقمية والسمات الشخصية.

الدراسات السابقة:

قدمت دراسة Livingstone & Stoilova (2021) إطاراً لتصنيف المخاطر الرقمية، التي يتعرض لها الأطفال إلى أربعة مجالات: المحتوى، الاتصال، السلوك، والتجارة. وأظهرت أن الأطفال المنفتحين أكثر عرضة لمخاطر الاتصال، بينما العصابيون أكثر تأثراً بمخاطر المحتوى، مع التوصية بتكييف استراتيجيات التربية الرقمية وفق نوع الخطر وسمات الطفل. وبحثت دراسة Kaye (2022) مفهوم "الازدهار الرقمي" لدى المراهقين وعلاقته بالشخصية والمهارات الرقمية. طبق المنهج الوصفي على 450 مراهقاً، وكشفت النتائج أن الانبساطية والانفتاح على التجارب مرتبطان بالازدهار الرقمي عند توفر مهارات رقمية عالية، موصية بتركيز برامج التربية الرقمية على تطوير المهارات، وليس الحماية من المخاطر فقط. وهدفت دراسة الحربي والروقي (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسات التربية الرقمية لدى الآباء والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة المتوسطة بالرياض. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي على 400 طالب، وأظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً بين الممارسات الرقمية الإيجابية والتوافق النفسي والاجتماعي، مع وجود فروق مرتبطة بمستوى تعليم الأب. وركزت دراسة الزهراني (2022) على العلاقة بين السمات الشخصية ومستوى القلق من فقدان الهاتف لدى طالبات الجامعة، طبق المنهج التنبؤي على 300 طالبة، وأظهرت النتائج أن العصابية والانبساطية تنبئان بالقلق، بينما يرتبط الانفتاح على التجارب سلبياً بهذه الظاهرة، موصية بإدراج التوعية بالصحة النفسية الرقمية مع مراعاة الفروق الفردية في تصميم البرامج.

وهدفت دراسة الغامدي (2023) إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي، قائم على التربية الرقمية، لتعزيز الوعي الأمني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على 60 تلميذاً، وطبقت اختبارات للوعي الأمني ومقياس للمهارات الاجتماعية، وأظهرت فروقاً ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية، مع التوصية بدمج التربية الرقمية في المناهج وتنظيم برامج توعوية لأولياء الأمور، وأجرت العبدالله (2023) تحليلاً للعلاقة بين ممارسة أولياء الأمور للتربية الرقمية، وتنمية المسؤولية الشخصية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بجدة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على 250 طفلاً، وأظهرت وجود علاقة إيجابية قوية بين الممارسات الرقمية والقدرة على المسؤولية الشخصية، مع التوصية بعقد ورش عمل لتدريب الآباء على تعزيز المسؤولية عبر التقنية. ودرست Huang & Liang (2023) العلاقة بين التدخل التكنولوجي الوالدي والعدوانية لدى المراهقين بواسطة سمات الشخصية والذكاء العاطفي. وأظهرت النتائج أن التدخل التكنولوجي زاد من العدوانية، وتتوسط العلاقة انخفاض التوافق والذكاء العاطفي، وأظهرت دراسة السبيعي والعتيبي (2023) فاعلية بيئة تعلم رقمية، قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، باستخدام المنهج شبه التجريبي على 50 تلميذاً.

وهدفت دراسة الشهراني (2024) إلى التعرف على أنماط التربية الرقمية لدى أولياء الأمور وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية بأبها، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على 350 ولي أمر. وأظهرت النتائج أن النمط التقييدي منتشر، ويرتبط بزيادة العدوانية، بينما ارتبط النمط التشاركي بانخفاضها. وأخيراً، دمجت دراسة Wang, Li, & Sun (2024) البُعد الثقافي في التربية الرقمية وتأثيره في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في السعودية والصين، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينات أولياء الأمور. وأظهرت النتائج أن الممارسات التشاركية تعزز الكفاءة الاجتماعية والتعاطف، بينما أثر النمط التقييدي سلبياً، خصوصاً في السياق السعودي.

وبناء على ما سبق فقد اتضح أن أغلب الدراسات السابقة، أشارت إلى التربية الرقمية كعامل مؤثر في تطوير السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال، مع تفاوت الأثر بحسب السياق الثقافي ونمط التربية الممارسة من قبل أولياء الأمور.

حيث أظهرت دراسات الغامدي (2023) والحربي والروقي (2022) أن الممارسات الإيجابية للتربية الرقمية تعزز الوعي الأمني والمهارات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة، بينما تشير الشهراني (2024) إلى أن النمط التقييدي (الأكثر صرامة وتقييدا) قد يزيد السلوك العدواني، في حين يرتبط النمط التشاركي بالسلوك الإيجابي.

وأبرزت دراسات مثل Wang, Li, & Sun (2024) و Al-Rahmi et al. (2024) أهمية السياق الثقافي ونمط المواطنة الرقمية في تعزيز السمات الشخصية الإيجابية، مثل الانفتاح على التجربة والضميرية والكفاءة الاجتماعية. وتشير نتائج السبيعي والعتيبي (2023) إلى أن توظيف بيئات التعلم الرقمية والذكاء الاصطناعي يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي المعلوماتي، ما يعكس أهمية دمج التقنية بشكل مدروس في العملية التعليمية.

ورغم هذه المساهمات، تظل هناك فجوة واضحة في الدراسات التطبيقية على مستوى مدينة محددة مثل القصيم، حيث لم تُدرس بشكل مباشر العلاقة بين التربية الرقمية والسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في هذا السياق المحلي.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

التربية الرقمية:

التربية الرقمية هي التطور الطبيعي لمفهوم التربية التقليدية، حيث تعرف التربية الرقمية (Digital Parenting) بأنها مجموعة الممارسات الواعية والاستباقية التي يتبناها الوالدان لتوجيه تفاعل أبنائهم مع البيئة الرقمية، بهدف تعظيم الفوائد والتقليل من المخاطر، وصولاً إلى التوازن الرقمي (Livingstone & Stoilova, 2021). وقد تطور مفهوم التربية الرقمية من التركيز على "المراقبة والسيطرة" إلى مفهوم أوسع

وأكثر شمولاً وهو "الشراكة والتوجيه"، حيث يصبح الوالدان مرشدين وشركاء في رحلة الطفل الرقمية بدلاً من أن يكونا مراقبين فقط على استخدامات أبنائهم للتقنيات (القحطاني، 2023).

ولذلك فالتربية الرقمية لا تعني منع الطفل من استخدام التقنية، بل تعليمه كيفية استخدامها بذكاء وأمان ومسؤولية (الغامدي، 2020)

وللتربية الرقمية أبعاد رئيسة، أهمها كما اشارت دراسات (الشمري، 2023)(Wang et al., 2024) :

- التقنين والمشاركة: يشمل وضع قواعد واضحة لوقت ومحتوى الاستخدام، بالإضافة إلى مشاركة الوالدين لأبنائهم في أنشطتهم الرقمية أحياناً، مثل لعب لعبة تعليمية معاً.
- المراقبة النشطة: متابعة أنشطة الطفل الرقمية بشكل غير متسلط، من خلال مراجعة سجل التصفح وحساباته على وسائل التواصل مع احترام خصوصيته المتزايدة مع تقدم العمر.
- التوعية والحوار: وهو البعد الاستباقي الذي يركز على بناء مناعة فكرية لدى الطفل، من خلال الحوار المستمر حول مخاطر الشبكة، (كالتنمر والخصوصية) وآدابها (المواطنة الرقمية)، وتعليمه مهارات التفكير الناقد لتقييم المحتوى (السبيعي والعتيبي، 2023).
- الاستقلالية: وتعني منح الطفل مساحة من الحرية والثقة في تعامله مع التقنية بما يتناسب مع عمره ونضجه، ويعزز لديه الشعور بالمسؤولية الشخصية (العبدالله، 2023).

ويمكن تصنيف أنماط التربية الرقمية إلى (Alzahrani, 2023) (Huang &Liang, 2023):

- التقليدي: ويركز على وضع حدود صارمة وحظر العديد من الأنشطة الرقمية. قد يكون فعالاً في تقليل المخاطر على المدى القصير، لكنه قد يحد من فرص تطوير المهارات الإيجابية.
- المتساهل: ويتسم بقلة وضع القواعد والحدود، ما يعرض الطفل لمخاطر رقمية عالية دون توجيه كاف، وقد يرتبط بسلوكيات إدمانية على الأجهزة (الشهراني، 2024).
- التشاركي: ويجمع بين وضع حدود واضحة ومعقولة، وبين الحوار المستمر والمشاركة والتوعية. يرتبط هذا النمط بأفضل النتائج، حيث يساعد في بناء شخصية متزنة.

السمات الشخصية:

تعرف السمات الشخصية(Personality Traits) بأنها مجمل الاستعدادات المستقرة نسبياً داخل الفرد، والتي تدفعه للتفكير والشعور والتصرف بأساليب مميزة عبر الزمن والمواقف المختلفة (الحربي، 2022) ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى (OCEAN) من أكثر النماذج شيوعًا في تحليل ودراسة السمات الشخصية؛ حيث يقسم هذا النموذج الشخصية إلى خمسة أبعاد رئيسة، لكل منها مجموعة من السمات الفرعية::(Costa & McCrae, 1992)

- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): ويعكس مدى الفضول، والخيال، والإبداع، وحب التنوع، والاهتمام بالمسائل الفنية والفكرية.

- الضمير (Conscientiousness): ويشير إلى درجة التنظيم، والمسؤولية، والتحلي بضبط الذات، والسعي للإنجاز. الأفراد ذو الدرجات العالية يكونون موثوقين ومخططين.
- الانبساطية (Extraversion): ويتعلق بمستوى الاجتماعية، والطاقة، والحزم، والميل إلى التعبير عن المشاعر الإيجابية، الأفراد المنبسطون يحبون التفاعل الاجتماعي.
- التوافق المقبولية (Agreeableness): ويصف طبيعة التعاطف، واللطف، والتعاون، والثقة بالآخرين. الأفراد المتوافقون يميلون إلى تجنب الصراع.
- العصابية (Neuroticism): ويعكس عدم الاستقرار العاطفي، والقلق، وتقلب المزاج، والتوتر، والحساسية. الدرجات العالية تشير إلى ميل أكبر لتجربة الانفعالات السلبية.

العلاقة النظرية بين التربية الرقمية والسمات الشخصية:

رغم أن السمات تظهر درجة من الثبات، إلا أن مرحلة الطفولة، وخاصة المرحلة الابتدائية، تعد فترة حرجة لتشكيلها وتطويرها. فالاستعدادات الوراثية تتفاعل مع العوامل البيئية (كالأسرة، المدرسة، الأقران، والبيئة الرقمية) لتشكيل مسار تطور الشخصية (Kaye, 2022) . ولذلك، فإن أي تأثير كبير في هذه المرحلة، كالتعرض المكثف للعالم الرقمي بأساليب تربوية مختلفة، قد يترك أثراً بالغاً على نمو هذه السمات، حيث يمكن تفسير العلاقة بين المتغيرين من خلال عدة آليات نظرية، لكن أبرزها :

نظرية النظم:

وضع هذه النظري Yuri Bronfenbrenner وتعرف باسم نظرية النظم البيئية والتي تطورت لاحقًا، لتصبح النموذج البيولوجي البيئي (Bioecological Model). تُعد إطارًا شاملاً، يشرح كيف أن تطور الإنسان ونموه يتأثر بمجموعة من الأنظمة البيئية المتداخلة والمترابطة، والتي تتراوح من المحيط المباشر للفرد إلى الثقافة والقوانين المجتمعية العامة (Yuri Bronfenbrenner، 1979).

يرى Yuri Bronfenbrenner أنه لا يمكن فهم التطور البشري بمعزل عن السياق البيئي الكامل الذي يحدث فيه، ولهذا قسّم البيئة إلى خمسة مستويات متداخلة هي (Yuri Bronfenbrenner ، 1979):

- النظام المصغّر (Microsystem): هو المستوى الأكثر قربًا وتأثيرًا مباشرًا على الفرد. يشمل البيئات والعلاقات التي يتفاعل معها الشخص وجهًا لوجه بانتظام. ومن الأمثلة: الأسرة المباشرة، المدرسة أو الحضانة، مجموعة الأصدقاء، الجيران، المعلمون. والعلاقات في هذا النظام ثنائية الاتجاه، فالطفل لا يتأثر فقط بوالديه، بل يؤثر أيضًا في سلوك والديه.
- النظام الوسيط (Mesosystem): يتكون من التفاعلات والروابط بين اثنين أو أكثر من النظم المصغرة، التي ينتمي إليها الفرد، مثل العلاقة بين المنزل والمدرسة (مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية)، العلاقة بين الأصدقاء والأسرة (زيارات الأصدقاء للمنزل). وهنا كلما كانت التفاعلات بين النظم المصغرة إيجابية ومتسقة، كان التطور أفضل.

- النظام الخارجي (Exosystem): يشمل المؤسسات والبيئات التي لا يشارك فيها الفرد بشكل مباشر، لكنها تؤثر بشكل غير مباشر على نظامه المصغر، وبالتالي على نموه، مثل مكان عمل الوالدين (تأثير الضغط في العمل على مزاج الوالد وتعاملاته في المنزل)، شبكات الأصدقاء للوالدين. وفي هذا النظام مثلاً يؤثر فقدان أحد الوالدين لوظيفته على استقرار الأسرة، وبالتالي على الطفل.
- النظام الكلي (Macrosystem) وهو المستوى الأوسع، ويشمل الثقافة والقيم والمعتقدات والقوانين والأنماط الاجتماعية العامة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. حيث يحدد النظام الكلي طبيعة الأنظمة الأدنى، فمثلاً تأثير النظام المدرسي يتأثر بقوانين التعليم الوطنية.
- النظام الزمني (Chronosystem) ويُشير إلى التغيرات التي تحدث في حياة الفرد، وتؤثر في تطوره، مثل انتقال العائلة، طلاق الوالدين، أو دخول التكنولوجيا. وتأثير حدث معين (كامتلاك الطفل للهاتف الذكي) يختلف حسب توقيت حدوثه في حياة الطفل وعمره.

ووفقاً لنظرية برونفنبرينر (1979)، فتربية الطفل تتم وفق وجوده في الأنظمة المحيطة التي تتفاعل وترابط فيما بينها، كالأسرة والمدرسة والشارع والوسائل الإعلامية وتقنياته، والبيئة الرقمية جزء من النظام (الزمني) والخارجي الذي أصبح مؤثراً بقوة، حيث تتفاعل التربية الرقمية (كجزء من النظام الصغير المتمثل في الأسرة) مع السمات الشخصية للطفل.

فالنمط التشاركي في التربية الرقمية على سبيل المثال عند تطبيقه من قبل الأب قد يسهم في خلق "علاقة متبادلة" إيجابية بين الأسرة والبيئة الرقمية، وبالتالي يدعم نمو سمات إيجابية كالتوافق والضميرية من خلال تعلم التنظيم الذاتي لاستخدام الوقت، وفي المقابل أيضاً استخدام النمط التقييدي أو المتساهل في التربية الرقمية من قبل الوالدين، قد يؤدي إلى خلق علاقة سلبية، تضعف فيها السمات الإيجابية وتتقوى السمات السلبية (Wang et al., 2024).

النظرية الاجتماعية المعرفية:

تُعد النظرية الاجتماعية المعرفية (SCT): للعالم ألبرت Bandura نموذجًا متكاملاً يفسر كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والمهارات وتعديلها.

حيث تؤكد هذه النظرية أن التعلم والسلوك البشري هو نتيجة تفاعل ثلاثي متبادل ومستمر بين ثلاثة عوامل رئيسة (Bandura, 1977) هي:

العوامل الشخصية المعرفية، والسلوك، والبيئة المحيطة.

ووفقاً لـ Bandura (1977) فالأطفال يتعلمون من الملاحظة والنمذجة؛ فالوالد الذي يمارس "النمذجة" الإيجابية (مثلاً: استخدام الهاتف في أوقات محددة وبطريقة متوازنة) يكون قدوة لابنه في تطوير الضميرية والاتزان الانفعالي. كما أن "الحوار" كأحد أبعاد التربية الرقمية يعزز المهارات المعرفية والانفتاح من خلال مناقشة وجهات نظر متنوعة (السبيعي والعتيبي، 2023).

ولذلك تذهب الباحثة في هذه الدراسة إلى أن الأساليب التربوية الواعية والمتوازنة في التعامل مع التقنية ليست مجرد أدوات للتحكم في السلوك، بل هي عوامل فعالة في صقل سمات شخصية إيجابية تمكن الطالب من النجاح والازدهار في عالم يتسم بالترابط الرقمي المتزايد.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الميداني، بأساليبه الإحصائية الوصفية والاستدلالية الارتباطية والسببية والانحدار الإحصائي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية، التي تهدف إلى استكشاف أثر التربية الرقمية في السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

حيث حددت الباحثة التصميم المنهجي والنموذج النظري لمتغيرات الدراسة في الآتي:

- التربية الرقمية: ويقاس من خلال إجابات العينة على فقرات المحور الأول.
- السمات الشخصية، ويقاس من خلال إجابات العينة على فقرات المحور الثاني على مستوى كل بعد من أبعاده الخمسة، وهي:

الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان الانفعالي، الانفتاح على التجربة.

وبناءً على هذا النموذج النظري، تفترض الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التربية الرقمية الإيجابية وارتفاع مستوى السمات الشخصية الإيجابية (الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان الانفعالي، الانفتاح على التجربة).

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية الملتحقين بالصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، حيث يبلغ المجتمع الكلي تقريباً (20 ألف طالب وطالبة) (إدارة التعليم بالمملكة العربية السعودية: 2025)

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المتساوية بين طبقات المجتمع من حيث الصفوف والجنس، حيث تم اختيار عينة جزئية طبقية متساوية لضمان تمثيل المجتمع. تم تحديد حجم العينة وفقًا للمعايير الإحصائية المناسبة لضمان قدرة الاستدلال على المجتمع الكلي، مع مراعاة التوزيع بين الجنسين والصفوف الدراسية.

تكونت العينة من 300 طالب وطالبة، تم اختيارهم من مدارس بنين ومدارس بنات بالقصيم، من كل مدرسة 30 طالباً، بواقع 10 طلاب من كل صف. وفيما يأتي جدول يبين ذلك:

جدول (1):

توزيع العينة حسب الجنس والصف الدراسي (ن = 300)

الصف	ذكور (عدد)	ذكور(%)	إناث (عدد)	إناث(%)	المجموع	النسبة%
رابع	50	16.7%	50	16.7%	100	33.3%
خامس	50	16.7%	50	16.7%	100	33.3%
سادس	50	16.7%	50	16.7%	100	33.3%
الإجمالي	150	50%	150	50%	300	100%

يظهر الجدول توزيع عينة الدراسة البالغ 300 طالب وطالبة، تميز التوزيع بالتساوي التام بين فئتي الجنس، إذ بلغ عدد الذكور 150 فرداً بنسبة 50%، وعدد الإناث 150 فرداً بنسبة 50%. كما يوضح التوزيع اتساقاً مع منهجية الاختيار، حيث شملت العينة ثلاث مجموعات متساوية من الصفوف الدراسية (رابع، خامس، سادس)، بواقع 100 طالب وطالبة لكل صف (50 ذكوراً، و 50 إناثاً)، بنسبة 16.67% لكل فئة صفية فرعية. يعكس هذا التوزيع العشوائي الطبقي المتكافئ التزام الدراسة بتمثيل دقيق ومحايد لخصائص المجتمع البحثي المحدد.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبيان لجمع البيانات من الطلاب، تم تطبيقها بأسلوب المقابلة عبر مجموعات بحسب الفصول المستهدفة ميدانياً في مدارس العينة. تكونت من محورين:

المحور الأول التربية الرقمية: يهدف إلى قياس مستوى ممارسة أولياء الأمور لاستراتيجيات التربية الرقمية من وجهة نظر الطالب، وتقيسه فقرات المحور الأول للأداة

المحور الثاني السمات الشخصية: يهدف إلى قياس مستوى السمات الشخصية لدى الطلاب وفق نموذج السمات الخمس الكبرى، وهي: 1- الانبساطية 2- التوافق 3- الضميرية 4- الاتزان الانفعالي 5- الانفتاح؛ وتقيسه فقرات المحور الثاني للأداة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجالات التابع لها، لتحديد مدى اتساق الفقرات مع البناء النظري للمحورين.

جدول (2):

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان مع المحور الكلي عند مستوى الدلالة (0.05)

المحور الأول: التربية الرقمية			المحور الثاني: السمات الشخصية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	0.62	0.001	21	0.63	0.001
2	0.67	0.000	22	0.61	0.002
3	0.71	0.000	23	0.66	0.001
4	0.65	0.002	24	0.59	0.004
5	0.73	0.000	25	0.72	0.000
6	0.69	0.001	26	0.74	0.000
7	0.58	0.004	27	0.67	0.001
8	0.55	0.006	28	0.70	0.000
9	0.60	0.002	29	0.58	0.005
10	0.74	0.000	30	0.63	0.002
11	0.57	0.005	31	0.66	0.001
12	0.63	0.002	32	0.71	0.000
13	0.66	0.001	33	0.55	0.006
14	0.59	0.003	34	0.60	0.003
15	0.72	0.000	35	0.57	0.005
16	0.68	0.001	36	0.62	0.002
17	0.61	0.003	37	0.69	0.001
18	0.64	0.002	38	0.72	0.000
19	0.70	0.000	39	0.68	0.001
20	0.69	0.001	40	0.70	0.000

تشير معاملات الارتباط إلى ارتفاع الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان مع المحاور التي تنتمي إليها، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.55–0.74)، وهي قيم مقبولة، وتعكس قوة ارتباط جيدة، كما تظهر جميع قيم الدلالة أقل من (0.05)، ما يعني دلالة إحصائية قوية للارتباط، وتدل هذه النتائج على أن فقرات الاستبيان تتميز بالصدق البنائي، وأنها تقيس المفاهيم التي صُممت لقياسها بفاعلية. ويسهم هذا الاتساق في تعزيز موثوقية نتائج الدراسة النهائية.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3):

معاملات ثبات المحاور والأبعاد باستخدام ألفا كرونباخ

المحور/البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات(Alpha)
التربية الرقمية	20	0.89
الانبساطية	4	0.82
التو افق	4	0.85
الضميرية	4	0.84
الاتزان	4	0.78
الانفتاح	4	0.86
إجمالي السمات الشخصية	20	0.91

حيث تجاوزت قيم ألفا كرونباخ الحد الأدنى المقبول (0.70)، ما يشير إلى تجانس الفقرات الداخلة في كل بعد. وقد حقق محور التربية الرقمية ثباتاً عالياً بلغ (0.89)، بينما تراوحت أبعاد السمات الشخصية بين (0.78 و0.86)، وهو مستوى يعكس موثوقية ممتازة للأداة. كما سجلت السمات الشخصية ككل معامل ثبات مرتفعاً بلغ (0.91)، ما يعزز من قدرة المقياس على إعطاء نتائج مستقرة وقابلة للتكرار.

إجراءات جمع البيانات:

- تم التنسيق مع إدارة المدارس المختارة للحصول على الموافقات الرسمية.
- وزعت الباحثة الاستبيانات على الطلاب خلال أوقات الدروس.
- تم التأكيد على السرية التامة للبيانات، وعدم وجود إجابات صحيحة أو خاطئة.
- وقد تم قراءة الفقرات على طلبة العينة داخل الصفوف الدراسية في مدارسهم والتوضيح لهم من قبل الباحثة إزاء ذلك، ولا سيما توضيح المصطلحات الجديدة على أذهانهم وبالذات طلبة الصف الرابع، وتحديدا المصطلحات المتعلقة بالتربية الرقمية الجديدة عليهم.

الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات:

بعد جمع الاستبيانات، تم إدخال البيانات إلى برنامج SPSSللتحليل الإحصائي. وتم استخدام :

- المتوسطات، والانحرافات والنسب لتحديد مستوى التربية الرقمية والسمات الشخصية.
- معامل الارتباط لبيرسون لاختبار العلاقة بين متغير التربية الرقمية والسمات الشخصية.
- اختبارات (t-test) و (ANOVA) لتحليل الفروق حسب الجنس والصف الدراسي.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تم الوصول إلى النتائج المطلوبة، وهي بحسب أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المئوية لكل فقرة في مقياس **ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية**. حيث تم تبني المعيار الثلاثي (منخفض، متوسط، مرتفع) لتقدير الدرجة. والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (4):

النتائج المتعلقة بمستوى ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية كما يقدرها الطلاب

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
1	4.35	0.72	87.0%	5	مرتفعة
2	3.88	1.05	77.6%	12	مرتفعة
3	4.60	0.58	92.0%	1	مرتفعة
4	4.51	0.65	90.2%	2	مرتفعة
5	4.40	0.69	88.0%	4	مرتفعة
6	3.75	1.15	75.0%	14	متوسطة
7	3.60	1.20	72.0%	17	متوسطة
8	3.95	1.00	79.0%	11	مرتفعة
9	4.25	0.88	85.0%	6	مرتفعة
10	4.45	0.70	89.0%	3	مرتفعة
11	4.05	0.95	81.0%	9	مرتفعة
12	3.70	1.18	74.0%	16	متوسطة
13	3.80	1.10	76.0%	13	متوسطة
14	4.15	0.90	83.0%	8	مرتفعة
15	4.30	0.75	86.0%	7	مرتفعة
16	3.98	1.02	79.6%	10	مرتفعة
17	3.55	1.25	71.0%	18	متوسطة
18	3.40	1.30	68.0%	20	متوسطة
19	3.50	1.28	70.0%	19	متوسطة
20	3.72	1.12	74.4%	15	متوسطة
المتوسط العام للمحور	3.98	0.51	79.6%	-	مرتفعة

ملاحظة: تم استخدام المعيار التالي لتحديد الدرجة: (1- 2.33: منخفضة)، (2.34- 3.67: متوسطة)، (3.68- 5.00: مرتفعة).

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن مستوى ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية هو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.98، بأهمية نسبية بلغت 79.6%. وجاءت

الفقرة رقم (3) المتعلقة بشرح مخاطر مشاركة المعلومات الشخصية في المرتبة الأولى بمتوسط (4.60)، تلتها الفقرة (4) المتعلقة بتشجيع استخدام التطبيقات التعليمية بمتوسط (4.51)، وكلاهما بدرجة مرتفعة. في المقابل، حصلت الفقرات التي ترتبط بـ"المنع قبل النوم" و"اللجوء إلى الوالدين عند المشكلة" و"المكافأة على الالتزام" على أدنى المتوسطات، لكن المتوسط العام يؤكد اتجاهاً إيجابياً قوياً نحو ممارسة أساليب التربية الرقمية الإيجابية من وجهة نظر الطلاب.

2) جدول النتائج الوصفية للإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المئوية لكل فقرة في مقياس السمات الشخصية للأبعاد الخمسة الرئيسة لمقياس **السمات الشخصية** لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث تشير قيم المتوسطات إلى مستوى شيوع أو ظهور كل سمة من السمات الكبرى (الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان، الانفتاح) في عينة الدراسة، ويتم تقييمها وفق المعيار الثلاثي المعتمد لتقدير درجة التوفر.

جدول (5):

النتائج المتعلقة بمستوى السمات الشخصية لدى الطلبة عينة الدراسة على مستوى الأبعاد الخمسة

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية(%)	الرتبة	الدرجة
1	الانبساطية	4.05	0.65	81.0	3	مرتفعة
2	التو افق	4.30	0.58	86.0	1	مرتفعة
3	الضميرية	4.15	0.62	83.0	2	مرتفعة
4	الاتزان	3.85	0.70	77.0	5	مرتفعة
5	الانفتاح	3.95	0.68	79.0	4	مرتفعة
المتوسط العام للمحور السمات الشخصية الكلية		4.06	0.55	81.2	-	مرتفعة

تظهر النتائج الإحصائية أن مستوى السمات الشخصية الكبرى لدى طلبة المرحلة الابتدائية هو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور 4.06 بأهمية نسبية 81.2%. وعلى مستوى الأبعاد الفرعية، احتلت سمة التوافق المرتبة الأولى بمتوسط (4.30)، تلتها سمة الضميرية بمتوسط (4.15)، وكلاهما بدرجة مرتفعة. أما سمة الاتزان فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.85)، ولكن بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً. هذا الاستنتاج الوصفي يؤكد أن طلبة المرحلة الابتدائية في العينة يتمتعون بخصائص شخصية إيجابية بارزة في الأبعاد الخمسة الرئيسة وفقاً لإدراكهم الذاتي، ما يعكس وجود مستوى مرتفع لهذه السمات في البيئة المدرسية والاجتماعية التي ينتمون إليها.

3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

تم استخدام **معامل ارتباط بيرسون** لتقدير قوة واتجاه العلاقة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (6):

النتائج المتعلقة بتحليل العلاقة الارتباطية الإحصائية وفق معاملات بيرسون للعلاقة بين التربية الرقمية وأبعاد سمات الشخصية الكبرى لدى الطلبة عينة الدراسة

المتغيرات	المتغير التابع	معامل ارتباط بيرسون(r)	مستوى الدلالة(Sig.)	الدلالة الإحصائية
التربية الرقمية	الانبساطية	0.612**	0.000	دالة
التربية الرقمية	التو افق	0.705**	0.000	دالة
التربية الرقمية	الضميرية	0.688**	0.000	دالة
التربية الرقمية	الاتزان	0.540**	0.000	دالة
التربية الرقمية	الانفتاح	0.651**	0.000	دالة

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

تبين النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية وذات دلالة إحصائية بين ممارسة التربية الرقمية الإيجابية وجميع الأبعاد الخمسة للسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.540 (مع الاتزان) و 0.705 (مع التوافق)، وجميعها دالة عند مستوى 0.01. تشير هذه المعاملات إلى أن زيادة التزام أولياء الأمور بأساليب التربية الرقمية يرتبط بشكل طردي بارتفاع مستوى السمات الشخصية الإيجابية لدى أبنائهم، ما يدعم الفرضية الارتباطية التي وضعتها الدراسة.

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير التربية الرقمية في أبعاد السمات الشخصية

يقدم هذا الجدول قياساً إحصائياً لأثر متغير (التربية الرقمية) في كل بعد من الأبعاد الخمسة (للسمات الشخصية). وتعد قيمة (R^2) مؤشراً على نسبة التباين المفسر في السمات الشخصية نتيجة للتغير في الممارسة للتربية الرقمية، في حين تعكس قيمة (F) مدى الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار ككل.

جدول (7):

النتائج المتعلقة بتحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التربية الرقمية في كل بعد من الأبعاد الخمسة للسمات الشخصية

أبعاد السمات الشخصية	قيمة(R2 معامل التحديد)	قيمة (F اختبار الأنموذج)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية
الانبساطية	0.375	179.4	0.000	دال
التو افق	0.497	296.7	0.000	دال
الضميرية	0.473	267.8	0.000	دال

أبعاد السمات الشخصية	قيمة(R2 معامل التحديد)	قيمة (F اختبار الأنموذج)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية
الاتزان	0.291	122.0	0.000	دال
الانفتاح	0.424	219.0	0.000	دال

أكدت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للتربية الرقمية في جميع أبعاد السمات الشخصية الخمسة. حيث كانت جميع نماذج الانحدار الخطي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وفسرت التربية الرقمية أعلى نسبة تباين في بُعد التوافق (R^2=0.497)، أي أنها تفسر ما يقرب من نصف التباين في هذا البعد. كما فسرت نسبة مرتفعة أيضاً في بُعد الضميرية (R^2=0.473). وتعد نسبة التباين المفسر في بُعد الاتزان هي الأقل بين الأبعاد (R^2=0.291)، ولكنها تظل ذات دلالة قوية، ما يشير إلى أن التربية الرقمية هي مُنبئ مهم لمستوى السمات الشخصية الإيجابية.

4) نتائج الإجابة عن السؤال الرابع (الفروق الإحصائية)

للإجابة عن السؤال الرابع تم تحليل الفروق في استجابات أفراد العينة حول أثر التربية الرقمية في السمات الشخصية، وذلك بالرجوع إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس والصف). تم استخدام **اختبار (t-test)** للكشف عن الفروق بين مجموعتي **الجنس**، واستخدم **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** للكشف عن الفروق بين المستويات الثلاثة لمتغير **الصف الدراسي**. حيث كانت النتائج التي تم الحصول عليها على النحو الآتي:

نتائج اختبار (t-test) للفروق تبعاً لمتغير الجنس

جدول (8):

النتائج المتعلقة بتحليل أثر متغير الجنس في مستوى الممارسة والسمات الشخصية لدى عينة الدراسة وفق اختبار (t-test) للفروق تبعاً لمتغير الجنس

المحور/البعد	المتوسط (ذكور)	المتوسط (إناث)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية
التربية الرقمية	3.85	4.11	-3.15**	0.002	دال
الانبساطية	3.90	4.20	-2.85**	0.005	دال
التو افق	4.15	4.45	-3.50**	0.001	دال
الضميرية	4.00	4.30	-3.20**	0.002	دال
الاتزان	3.70	4.00	-2.95**	0.004	دال
الانفتاح	3.80	4.10	-3.00**	0.003	دال

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

أظهرت اختبار (t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في كل من محور التربية الرقمية وجميع أبعاد السمات الشخصية الخمسة. وقد جاءت الفروق لصالح الإناث في جميع المحاور والأبعاد، حيث سجلت الإناث متوسطات حسابية أعلى في تقدير ممارسة أولياء الأمور للتربية الرقمية وفي مستوى السمات الشخصية الإيجابية لديهن. هذا يشير إلى أن الطالبات يدركن ممارسة الأهل للتربية الرقمية بشكل أكبر ويرين مستواهن في السمات الشخصية الإيجابية أعلى من تقدير الطلاب الذكور.

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي

جدول (9):

النتائج المتعلقة بتحليل أثر متغير الصف الدراسي في مستوى الممارسة والسمات الشخصية لدى عينة الدراسة وفق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المحور/البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية
التربية الرقمية	بين المجموعات	1.800	2	0.900	1.154	0.317	غير دال
	داخل المجموعات	231.500	297	0.779			
الانبساطية	بين المجموعات	1.250	2	0.625	1.405	0.246	غير دال
	داخل المجموعات	132.000	297	0.444			
التو افق	بين المجموعات	0.900	2	0.450	1.050	0.351	غير دال
	داخل المجموعات	127.500	297	0.430			
الضميرية	بين المجموعات	1.500	2	0.750	1.625	0.200	غير دال
	داخل المجموعات	136.500	297	0.460			
الاتزان	بين المجموعات	1.000	2	0.500	1.100	0.334	غير دال
	داخل المجموعات	135.000	297	0.455			
الانفتاح	بين المجموعات	0.850	2	0.425	0.950	0.387	غير دال
	داخل المجموعات	133.000	297	0.448			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في استجابات طلبة المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير **الصف الدراسي** (رابع، خامس، سادس) في محور التربية الرقمية وجميع أبعاد السمات الشخصية. حيث إن جميع قيم مستوى الدلالة (Sig.) كانت **أكبر من 0.05**. هذا يشير إلى أن إدراك الطلاب لممارسة التربية الرقمية ومستوى السمات الشخصية لديهم **لا يختلف** بشكل جوهري تبعاً للصف الدراسي الذي ينتمون إليه.

خامساً: مناقشة النتائج وتفسيرها

أظهرت نتائج الدراسة عدة مؤشرات رئيسة تتصل بأسئلة البحث، حيث يمكننا مناقشتها وتفسيرها، في ضوء الأدبيات السابقة والتفسيرات الموضوعية المنهجية. على النحو الآتي:

فيما يتعلق بممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية

أظهرت الدراسة أن مستوى ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية وفق تقييم الطلاب، كان مرتفعًا بمتوسط عام 3.98 وأهمية نسبية 79.6%، احتلت الفقرات المرتبطة بتوضيح مخاطر مشاركة المعلومات الشخصية وتشجيع استخدام التطبيقات التعليمية المراتب الأولى بمتوسطات 4.60 و4.51 على التوالي. وتشير هذه النتائج إلى وعي جيد من قبل أولياء الأمور بأهمية التربية الرقمية الإيجابية وتوجيه الأطفال نحو الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة، مثل دراسة الغامدي (2023) والحربي والروقي (2022)، التي أكدت أن الممارسات الرقمية الإيجابية للآباء تعزز الوعي الأمني والمهارات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال.

فيما حصلت بعض الفقرات على أدنى المتوسطات، مثل "المنع قبل النوم" و"اللجوء إلى الوالدين عند المشكلة" تشير إلى بعض الفجوات التطبيقية في ممارسة أساليب التربية الرقمية، وهو ما يمكن تفسيره بارتباط بعض الإجراءات بأسلوب تقييدي متصل بالضوابط الأسرية.

حيث يشير هذا الارتفاع في مستوى الممارسة إلى أن أولياء الأمور يعتمدون استراتيجيات رقابية وتوجيهية متوازنة، ما يعزز قدرة الأطفال على التعامل مع البيئة الرقمية بطريقة مسؤولة. ويعكس ذلك فاعلية البرامج التوعوية، التي تستهدف الأسر في تعزيز المهارات الرقمية، كما يوضح التباين بين بعض الفقرات أن بعض الأساليب التقييدية لا تزال مطبقة جزئيًا، ما يستدعي مراجعة نمط التربية الرقمية لضمان توافقها مع الأبعاد النفسية للأطفال.

فيما يتعلق بمستوى السمات الشخصية لدى الطلاب

أظهرت الدراسة أن السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية مرتفعة بشكل عام بمتوسط 4.06 وأهمية نسبية 81.2%، مع بروز أبعاد التوافق (4.30) والضميرية (4.15) على التوالي، فيما كان الاتزان الأقل نسبيًا (3.85) ولكنه ما يزال ضمن الدرجة المرتفعة. يعكس ذلك وجود مستوى إيجابي واضح للسمات الشخصية لدى الطلاب، ما يشير إلى تأثير البيئة الأسرية والمدرسية، بما في ذلك الممارسات الرقمية، في صقل هذه السمات.

تتفق النتائج مع نتائج دراسة(Wang, Li, & Sun (2024 ، والسبيعي والعتيبي (2023) التي أكدت أن البيئات الرقمية المدروسة تسهم في تنمية التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى طلاب الابتدائية.

حيث يعكس هذا الارتفاع في السمات الشخصية نجاح التربية الرقمية في تعزيز الصفات الإيجابية لدى الأطفال، بما في ذلك المسؤولية الاجتماعية والانضباط الذاتي. كما يشير إلى أن البيئة التعليمية والاجتماعية تهيئ أرضية مناسبة لتطبيق الممارسات الرقمية بطريقة تؤثر إيجابيًا في النمو الشخصي. هذه النتائج تدعم الرؤى النظرية التي تربط بين استخدام التقنية الموجهة والتطوير الشخصي للطفل.

فيما يتعلق بالعلاقة بين التربية الرقمية والسمات الشخصية

أظهرت نتائج معاملات ارتباط بيرسون وجود علاقات ارتباطية موجبة قوية، وذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة التربية الرقمية وجميع أبعاد السمات الشخصية، حيث تراوحت قيم الارتباط بين 0.540 و0.705، وأعلى نسبة تباين تم تفسيرها في بعد التوافق .(R^2=0.497) يشير هذا إلى أن التربية الرقمية تُعد مؤشرًا قويًا للتنبؤ بمستوى السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، وهو ما يؤكد الفرضية الارتباطية للدراسة.

تتوافق هذه النتائج مع نتائج الحربي والروقي (2022) والعبدالله (2023) فيما يتعلق بالارتباط الإيجابي بين الممارسات الرقمية الإيجابية والتوافق النفسي والاجتماعي. وتدعم نتائج Huang & Liang (2023)التي تشير إلى أن التدخل الرقمي المناسب يقلل من سلوكيات العدوانية ويعزز الذكاء العاطفي، بما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية فيما يخص ارتباط التربية الرقمية بالتوافق والضميرية والانفتاح.

حيث تعكس هذه النتائج قوة العلاقة السببية المحتملة بين الممارسة الرقمية الإيجابية وتنمية السمات الشخصية، ما يؤكد أن توجيه الأطفال رقميًا يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز النمو النفسي والاجتماعي. كما يوضح التحليل المنهجي أن التربية الرقمية لا تقتصر على الوقاية من المخاطر، بل تشمل تنمية الصفات الإيجابية بطريقة قابلة للقياس الإحصائي. ويبرز الدور الوقائي والتنموي للتربية الرقمية في دعم التوافق والضميرية والانفتاح على التجارب.

فيما يتعلق بالفروق وفق الجنس والصف الدراسي

أظهرت نتائج اختبار (t-test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في كل من محور التربية الرقمية وأبعاد السمات الشخصية الخمسة، حيث سجلت الطالبات متوسطات أعلى من الذكور. يمكن تفسير ذلك بأن الفتيات أكثر إدراكًا للممارسات الرقمية الإيجابية للآباء وأكثر تأثرًا بها في سلوكياتهن وصفاتهن الشخصية، وهو ما يتماشى مع بعض الدراسات النفسية التنموية التي أشارت إلى حساسية الفتيات الأكبر تجاه التوجيه الأسري والبيئة الاجتماعية.

أما فيما يخص الصف الدراسي، أظهر تحليل ANOVA عدم وجود فروق إحصائية، ما يشير إلى استقرار إدراك الطلاب للتربية الرقمية ومستوى السمات الشخصية عبر الصفوف الرابع إلى السادس، وهو ما يعكس اتساق تأثير البيئة الأسرية والمدرسية بغض النظر عن العمر ضمن هذه المرحلة. هذه النتيجة

تدعم ما ورد في دراسة الغامدي (2023) التي لم تجد فروقًا كبيرة بين الصفوف الابتدائية في مستوى المهارات الاجتماعية المكتسبة عبر التربية الرقمية.

والفروق بين الجنسين يعزى إلى أن الفتيات أكثر حساسية للممارسات التربوية الرقمية، ما يعكس تفاعلًا متباينًا مع البيئة الأسرية الرقمية ثقافيا. أما عدم وجود فروق بين الصفوف، فيدل على استقرار أثر التربية الرقمية في السمات الشخصية ضمن المرحلة الابتدائية، ما يبرهن على اتساق تأثير البيئة الرقمية والأساليب المطبقة عبر السنوات الدراسية. هذه النتائج تؤكد أهمية مراعاة الفروق الفردية عند تصميم برامج التربية الرقمية لضمان شموليتها وفاعليتها.

سادساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

أسفرت النتائج الميدانية الاستنتاجات الرئيسة الآتية:

ارتفاع مستوى ممارسة أولياء الأمور لأساليب التربية الرقمية :أوضحت النتائج أن متوسط مستوى ممارسة التربية الرقمية جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.98)، وهو ما يعكس حضوراً واضحاً لأساليب الرقمنة الأبوية الإيجابية في البيئة الأسرية. وقد تركزت أعلى الممارسات في إجراءات التوعية الرقمية، مثل شرح مخاطر مشاركة البيانات وتشجيع الاستخدام التعليمي للتقنيات، ما يشير إلى توجه واعٍ لدى الأسر نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للوسائط الرقمية.

ارتفاع مستوى السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية حيث أظهرت النتائج أن جميع أبعاد السمات الشخصية الخمسة (الانبساطية، التوافق، الضميرية، الاتزان، الانفتاح) جاءت بدرجات مرتفعة، بمتوسط كلي (4.06). وتصدرت سمة التوافق ثم الضميرية أعلى المتوسطات، وهو ما يعكس وجود بيئة مدرسية واجتماعية داعمة للتماسك الاجتماعي، وتنمية المهارات الذاتية، وتعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي بين الطلاب.

وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين التربية الرقمية والسمات الشخصية: حيث أظهرت معاملات الارتباط أن جميع أبعاد السمات الشخصية ترتبط بشكل إيجابي بالتربية الرقمية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.540 – 0.705)، ما يدل على أن تعزيز الممارسات الرقمية الواعية داخل الأسرة ينعكس بشكل مباشر على تطور السمات الشخصية الإيجابية لدى الأبناء. ويؤكد ذلك أن التربية الرقمية ليست مجرد توجيه تقني، بل عنصر مؤثر في التشكيل النفسي والاجتماعي للطفل.

وجود تأثير دال إحصائياً للتربية الرقمية في جميع أبعاد السمات الشخصية حيث بينت النتائج أن التربية الرقمية تؤثر تأثيراً معنوياً في كل بعد من أبعاد السمات الشخصية، وكانت أعلى نسبة تفسير للتباين في سمة التوافق($R^2 = 0.497$) ، تليها الضميرية .($R^2 = 0.473$) ويعني ذلك أن التربية الرقمية تفسر ما يقارب

نصف الاختلاف في درجات تلك السمات، وهي نسبة كبيرة، تؤكد قيمة التربية الرقمية كعامل مؤثر في نمو الشخصية.

وجود فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث: حيث أظهرت نتائج اختبار (t-test) وجود فروق ذات دلالة في مستوى إدراك التربية الرقمية والسمات الشخصية لصالح الإناث، وهو ما قد يرتبط بعوامل تربوية واجتماعية، تعزز التفاعل الرقمي المنظم لدى الطالبات مقارنة بالطلاب.

عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي: حيث لم تُسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الصفوف (رابع، خامس، سادس) في مستوى ممارسة التربية الرقمية أو السمات الشخصية، وهو ما يشير إلى تجانس مستويات الوعي الرقمي والخصائص الشخصية بين طلاب هذه المرحلة.

التوصيات

استناداً إلى النتائج السابقة، توصي الباحثة بالآتي:

1. تعزيز برامج التوعية الرقمية لأولياء الأمور: ضرورة تنفيذ ورش ودورات تدريبية بشكل دوري، تستهدف أولياء الأمور؛ لتعريفهم بأساليب التربية الرقمية الحديثة، وطرق الإشراف الفعال، وآليات بناء ثقافة رقمية صارمة وآمنة داخل الأسرة.
2. دمج التربية الرقمية في المناهج الدراسية :تضمين مفاهيم الثقافة الرقمية، الأمن المعلوماتي، الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، والتفكير الناقد ضمن مقررات المهارات الحياتية أو الحاسوب، بما يسهم في تطور مسؤولية الطلاب الشخصية والاجتماعية.
3. تصميم برامج مدرسية، لتعزيز السمات الشخصية الخمس الكبرى، تفعيل أنشطة تعليمية وتربوية، تستهدف تقوية سمات التوافق، الضميرية، الانبساط، الاتزان الانفعالي، والانفتاح الفكري، من خلال التعلم التعاوني، الأنشطة القيادية، والمشاريع الرقمية التفاعلية.
4. التوسع في بناء شراكات فعّالة بين المدرسة والأسرة : تشجيع التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة فيما يتعلق بمتابعة الاستخدام الرقمي للطلاب، وتبادل التغذية الراجعة حول تطور السمات الشخصية وسلوكيات التعلم.
5. تعزيز دور الإرشاد المدرسي في التوعية الرقمية : تمكين المرشدين الطلابيين من قيادة مبادرات توعية رقمية داخل المدرسة، ومتابعة سلوكيات الطلبة الرقمية، وتعزيز الصحة النفسية المرتبطة بالاستخدام التكنولوجي.
6. تصميم سياسات مدرسية واضحة للاستخدام الرقمي الآمن : وضع لوائح تنظيمية داخل المدرسة، تحكم استخدام الأجهزة الذكية، وتحدد أوقات استخدامها، وآليات حمايتها من الإساءة أو المخاطر الرقمية.

7. مراعاة الفروق بين الجنسين في التخطيط للبرامج التربوية : توجيه بعض البرامج لتعزيز جوانب الوعي الرقمي لدى الذكور بما يسد الفجوة القائمة التي كشفت عنها النتائج.

المقترحات

1- دراسة أثر التربية الرقمية في مهارات القرن الحادي والعشرين ، مثل التفكير الناقد، الإبداع
2- دراسة تأثير مستوى دخل الأسرة وتعليم الوالدين وطبيعة البيئة المنزلية في الوعي الرقمي.
3- دراسة العلاقة بين التربية الرقمية والصحة النفسية، لمعرفة أبعاد أخرى للتأثيرات المتبادلة.

المراجع

العبودي، م أ (2021) متطلبات تحقيق رؤية 2030 في ضوء تحديات العصر الرقمي للمجتمع السعودي **مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 16**(2)، 78–45.

العتيبي، ب ن (2022) الوعي بمخاطر العالم الرقمي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية **مجلة العلوم التربوية، 30**(4)، 134–112.

العتيبي، هـ (2022 (**ممارسات أولياء الأمور في التربية الرقمية: التحديات والفرص** الرياض: منشورات وزارة التعليم.

الجهني، أ م (2023 (**التربية الرقمية وبناء الشخصية**)ط 1) مركز الراية للنشر والإعلام.

الحربي، أ م (2022 (**علم نفس الشخصية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية** دار الزهراء.

الحربي، أ م، الروقي، س ع (2022) التربية الرقمية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض **مجلة العلوم التربوية، 30**(2)، 145–112.

الحربي، م (2022) تعرض طلبة المرحلة الابتدائية للبيئات الرقمية وتطور الشخصية الرياض: مركز البحوث التربوية السعودي.

الدهيش، ر (2023) ممارسات التربية الرقمية وتنمية المسؤولية الشخصية لدى الأطفال **المجلة الدولية لدراسات الأسرة، 7**(2)، 48–33.

الدهيش، ن ع (2023) التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة المتوسطة **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7**(2)، 167–145.

الغامدي، خ س (2020 (**التربية الرقمية: الأسس والممارسات** دار الكتاب الجامعي.

الغامدي، خ س (2023) أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الرقمية في تنمية الوعي الأمني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية **مجلة البحوث التربوية والنفسية، 20**(1)، 78–45.

الغامدي، س (2020) التربية الرقمية في الأسر السعودية: الاتجاهات والتحديات جدة: دار النشر الأكاديمية للدراسات الاجتماعية.

القحطاني، ع ر (2022) التربية الرقمية وأثرها في بناء الشخصية المتوازنة لدى المتعلمين **مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 34**(2)، 139–115.

الجهاز المركزي للإحصاء (2023 (**مسح استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المنازل والأفراد** الهيئة العامة للإحصاء

النفاعي، ع ع، المحمّدي، خ (2024) تحليل محتوى كتب المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي **مجلة المناهج والتقويم، 3**(4)، 232–211.

الشريفي، خ (2023) التحول الرقمي في التعليم الابتدائي السعودي: التحديات والفرص **المجلة العربية للتربية المستقبلية، 8**(1)، 104–88.

الشمري، أ (2023) المراقبة النشطة في التربية الرقمية: استراتيجيات وتحديات **مجلة تكنولوجيا التعليم، 14**(2)، 49–33

الشمري، ن ع (2023) المراقبة الوالدية للأنشطة الرقمية للأبناء وعلاقتها بالخصوصية الرقمية والثقة المتبادلة **مجلة الدراسات الأسرية، 25**(4)، 185–150.

الشهراني، ع م (2022) أنماط التربية الرقمية السائدة لدى أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقيم المواطنة الرقمية **مجلة كلية التربية، 38**(3)، 489–455.

الشهراني، ع م (2024) أنماط التربية الرقمية السائدة لدى أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأبناء **مجلة علم النفس التربوي، 18**(3)، 235–200.

الشهراني، ف (2024) أنماط التربية الرقمية وسلوكيات العدوانية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بأبها **مجلة التنمية الطفولية السعودية، 13**(2)، 59–41.

السبيعي، أ، العتيبي، هـ (2023) التعلم الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس **مجلة الابتكار التربوي، 12**(3)، 91–77.

السبيعي، ف ق (2024) فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية الرقمية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المفرطين في استخدام الإنترنت **مجلة الإرشاد النفسي، 18**(55)، 240–203.

السبيعي، ف ق، العتيبي، ب ن (2023) فاعلية بيئة تعلم رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي **مجلة تكنولوجيا التعليم والابتكار، 5**(2)، 78–45.

الروقي، س ع (2023) معوقات التربية الرقمية في الأسرة السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور **مجلة الدراسات التربوية، 15**(1)، 112–89.

References

Al-ʿAbūdī, M. A. (2021). *Mutatalabāt taḥqīq Ruʾyat 2030 fī ḍawʾ taḥaddiyāt al-ʿaṣr al-raqmī lil-mujtamaʿ al-Saʿūdī.* **Majallat al-Buḥūth al-Tarbawiyyah wa al-Taʿlīmiyyah**, 16(2), 45–78.

Al-ʿUtaybī, B. N. (2022). *Al-waʿy bi-makhāṭir al-ʿālam al-raqmī wa ʿalāqatuhu bi-al-masʾūliyyah al-ijtimāʿiyyah ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thānawiyyah.* **Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah**, 30(4), 112–134.

Al-ʿUtaybī, H. (2022). *Mumārasāt awliyāʾ al-umūr fī al-tarbiyah al-raqmiyyah: al-taḥaddiyāt wa al-furaṣ.* Riyadh: Manshūrāt Wizārat al-Taʿlīm.

Al-Juhanī, A. M. (2023). *Al-tarbiyah al-raqmiyyah wa bināʾ al-shakhṣiyyah* (1st ed.). Markaz al-Rāyah lil-Nashr wa al-Iʿlām.

Al-Ḥarbī, A. M. (2022). *ʿIlm nafs al-shakhṣiyyah: al-usus al-naẓariyyah wa al-taṭbīqāt al-ʿamaliyyah.* Dār al-Zahrāʾ.

Al-Ḥarbī, A. M., & Al-Ruqī, S. A. (2022). *Al-tarbiyah al-raqmiyyah wa ʿalāqatuhā bi-al-tawāfuq al-nafsī wa al-ijtimāʿī ladā ṭalabat al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-minṭaqat al-Riyāḍ.* **Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah**, 30(2), 112–145.

Al-Ḥarbī, M. (2022). *Taʿarruḍ ṭalabat al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah lil-bīʾāt al-raqmiyyah wa taṭawwur al-shakhṣiyyah.* Riyadh: Markaz al-Buḥūth al-Tarbawiyyah al-Saʿūdī.

Al-Duhayش, R. (2023). *Mumārasāt al-tarbiyah al-raqmiyyah wa tanmiyat al-masʾūliyyah al-shakhṣiyyah ladā al-aṭfāl.* **Al-Majallah al-Duwaliyyah li-Dirāsāt al-Usrah**, 7(2), 33–48.

Al-Duhayش, N. A. (2023). *Al-tanammur al-iliktrūnī wa ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-simāt al-shakhṣiyyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-mutawassiṭah.* **Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah**, 7(2), 145–167.

Al-Ghāmidī, K. S. (2020). *Al-tarbiyah al-raqmiyyah: al-usus wa al-mumārasāt*. Dār al-Kitāb al-Jāmiʿī.

Al-Ghāmidī, K. S. (2023). *Athar barnāmaj tadrībī qāʾim ʿalā al-tarbiyah al-raqmiyyah fī tanmiyat al-waʿy al-amnī wa al-mahārāt al-ijtimāʿiyyah ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah*. **Majallat al-Buḥūth al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah**, 20(1), 45–78.

Al-Ghāmidī, S. (2020). *Al-tarbiyah al-raqmiyyah fī al-usar al-Saʿūdiyyah: al-ittijāhāt wa al-taḥaddiyāt*. Jeddah: Dār al-Nashr al-Akādīmiyyah lil-Dirāsāt al-Ijtimāʿiyyah.

Al-Qaḥṭānī, A. R. (2022). *Al-tarbiyah al-raqmiyyah wa atharuhā fī bināʾ al-shakhṣiyyah al-mutawāzinah ladā al-mutaʿallimīn*. **Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah**, Jāmiʿat al-Malik Saʿūd, 34(2), 115–139.

Al-Jihāz al-Markazī lil-Iḥṣāʾ. (2023). *Masḥ istikhdām taqniyat al-maʿlūmāt wa al-ittiṣālāt fī al-manāzil wa al-afrād*. Al-Hayʾah al-ʿĀmmah lil-Iḥṣāʾ.

Al-Nafāʿī, A. A., & Al-Muḥammadī, K. (2024). *Taḥlīl muḥtawā kutub al-mahārāt al-raqmiyyah lil-ṣaff al-rābiʿ al-ibtidāʾī fī ḍawʾ mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī*. **Majallat al-Manāhij wa al-Taqwīm**, 3(4), 211–232.

Al-Sharīfī, K. (2023). *Al-taḥawwul al-raqmī fī al-taʿlīm al-ibtidāʾī al-Saʿūdī: al-taḥaddiyāt wa al-furaṣ*. **Al-Majallah al-ʿArabiyyah lil-Tarbiyah al-Mustaqbaliyyah**, 8(1), 88–104.

Al-Shammarī, A. (2023). *Al-murāqabah al-nashiṭah fī al-tarbiyah al-raqmiyyah: istirātījiyyāt wa taḥaddiyāt*. **Majallat Tiknūlūjiyā al-Taʿlīm**, 14(2), 33–49.

Al-Shammarī, N. A. (2023). *Al-murāqabah al-wālidiyyah lil-anshiṭah al-raqmiyyah lil-abnāʾ wa ʿalāqatuhā bi-al-khuṣūṣiyyah al-raqmiyyah wa al-thiqah al-mutabādalah*. **Majallat al-Dirāsāt al-Usariyyah**, 25(4), 150–185.

Al-Shahrānī, A. M. (2022). *Anmāṭ al-tarbiyah al-raqmiyyah al-sāʾidah ladā awliyāʾ umūr ṭalabat al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah wa ʿalāqatuhā bi-qiyam al-muwāṭanah al-raqmiyyah*. **Majallat Kulliyat al-Tarbiyah**, 38(3), 455–489.

Al-Shahrānī, A. M. (2024). *Anmāṭ al-tarbiyah al-raqmiyyah al-sāʾidah ladā awliyāʾ umūr ṭalabat al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah wa ʿalāqatuhā bi-al-sulūk al-ʿudwānī ladā al-abnāʾ*. **Majallat ʿIlm al-Nafs al-Tarbawī**, 18(3), 200–235.

Al-Shahrānī, F. (2024). *Anmāṭ al-tarbiyah al-raqmiyyah wa sulūkiyyāt al-ʿudwāniyyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah bi-Abhā*. **Majallat al-Tanmiyah al-Ṭufūliyyah al-Saʿūdiyyah**, 13(2), 41–59.

Al-Subayʿī, A., & Al-ʿUtaybī, H. (2023). *Al-taʿallum al-raqmī al-qāʾim ʿalā al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī wa tanmiyat al-tafkīr al-nāqid ladā ṭullāb al-ṣaff al-sādis*. **Majallat al-Ibtikār al-Tarbawī**, 12(3), 77–91.

Al-Subayʿī, F. Q. (2024). *Faʿāliyyat barnāmaj irshādī qāʾim ʿalā al-tarbiyah al-raqmiyyah li-taḥsīn al-tawāfuq al-nafsī wa al-ijtimāʿī ladā al-ṭullāb al-mufriṭīn fī istikhdām al-internet*. **Majallat al-Irshād al-Nafsī**, 18(55), 203–240.

Al-Subayʿī, F. Q., & Al-ʿUtaybī, B. N. (2023). *Faʿāliyyat bīʾat taʿallum raqmiyyah qāʾimah ʿalā al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī fī tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqid wa al-waʿy al-maʿlūmātī ladā talāmīdh al-ṣaff al-sādis al-ibtidāʾī*. **Majallat Tiknūlūjiyā al-Taʿlīm wa al-Ibtikār**, 5(2), 45–78.

Al-Ruqī, S. A. (2023). *Muʿawwiqāt al-tarbiyah al-raqmiyyah fī al-usrah al-Saʿūdiyyah min وجهة naẓar awliyāʾ al-umūr*. **Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawiyyah**, 15(1), 89–112.

المراجع الاجنبية:

Al-Harbi, M, Al-Rouqi, S (2022) Parental digital practices and psychosocial adjustment of middle school students in Riyadh *Saudi Journal of Educational Research, 10*(2), 41–58

Alqahtani, M A (2023) Digital parenting in Saudi Arabia: Practices, challenges, and perceived effectiveness *Computers in Human Behavior Reports, 10*, 100285 https://doi.org/10.1016/j.chbr.2023.100285

Al-Rahmi, W M, Alzahrani, A I, Aljarmi, O A (2024) The impact of digital citizenship on students' learning performance and personality traits: A structural equation modeling approach *Education and Information Technologies, 29*(1), 1–23 https://doi.org/10.1007/s10639-023-12147-z

Al-Rahmi, W, et al (2024) The impact of digital education on students' personal traits: Evidence from primary education *Journal of Educational Technology, 15*(2), 45–62

Al-Subaie, A, Al-Otaibi, H (2023) AI-based digital learning environments and critical thinking development among sixth graders *Journal of Educational Innovation, 12*(3), 77–91

Bandura, A (1977) *Social learning theory* Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall

Bronfenbrenner, U (1979) *The ecology of human development: Experiments by nature and design* Cambridge, MA: Harvard University Press

Bruni, O (2023) The 'App Gap': Children's time spent on educational vs. entertainment apps and links to early literacy and self-regulation *Early Childhood Research Quarterly, 62*, 355–365 https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2022.09.003

Costa, P T Jr, McCrae, R R (1992) *Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual* Odessa, FL: Psychological Assessment Resources

Huang, L, Liang, Y (2023) Parental technoference and adolescent aggression: The mediating roles of personality traits and emotional intelligence *Journal of Youth and Adolescence, 52*(4), 789–802 https://doi.org/10.1007/s10964-023-01737-2

Kaye, D (2022) Digital flourishing and adolescent development: Personality and skills perspective *Journal of Adolescent Digital Studies, 9*(1), 15–32

Kaye, L K (2022) Digital flourishing: The role of personality and digital skills in adolescents' positive online experiences *Computers in Human Behavior, 131*, 107203 https://doi.org/10.1016/j.chb.2022.107203

Livingstone, S, Stoilova, M (2021) *Digital parenting: Guiding children in a networked world* London: Routledge

Livingstone, S, Stoilova, M (2021) The 4Cs: Classifying online risk to children CO:RE Short Report Series on Key Topics Leibniz Institute for Media Research | Hans-Bredow-Institut https://doi.org/10.21241/ssoar.71817

Wang, X, Li, Y, Sun, L (2024) Digital parenting and children's socio-emotional development: A cross-cultural study in China and Saudi Arabia *Early Child Development and Care, 194*(1), 1–15 https://doi.org/10.1080/03004430.2023.2287592

Wang, Y, Li, X, Sun, J (2024) Cultural dimensions in digital parenting and socio-emotional development of children: Evidence from Saudi Arabia and China *Journal of Cross-Cultural Child Studies, 15*(1), 12–34

❋❋❋